

الاعلانات :

بفتح عليها مع ادارة الجريدة

النوازل التلغراف

مكة : (الفلاح)

نحو الصفحة قرش

الرسائل

نزل خالصة الاجرة

باسم صاحب الجريدة ورئيس تحريرها

عمر شاكر

الاشتراكات :

٥ قرشا في المجاز و ١٠ في الخارج

الفلاح

٦ سبتمبر سنة ١٩٢٣

جريدة هدية جامعة محمد العرب والمريية

مكة المكرمة : يوم السبت ٢٦ محرم سنة ١٣٤٢

قل فأوابا سبها ثم

ان كنتم صادقين

يؤلفنا وبم الحق أن نخوض في بحث لم يبق في القراء من يحمل نقاصه وما لفته أصا بسع الدخلاء في مصر لتشر به حقا ثقة التي لم تعد خافية على أحد ، حتى أصبح الناس لدى سماعهم اسمي (مصر والمجاز) يرددون جميع ما جرى في هذا الحادث وما تبودل فيه من المذكرات الرسمية وما قام به فضيلة قاضي القضاة من العبارات التي لم تدع قولاً لقائش أو وسيلة يتدفع بها أرباب الباطل ، وكأني يبيض الجرائد المصرية - وقد رأيت خيبة مساعيها في تضليل الرأي العام - عمدت لطريقة جديدة في الاختلاق ، وهي : ان توفد ناسا عن المجاز - لا وجود لهم الا في عائلتها - مدعية ان الحكومة ارسلتهم للنوسط لدى الحكومة المصرية في الصالح .

طريقة جديدة في الخوبة ونشر الباطل ، لا يقصد منها الا الكارثة بالمحسوس ، والتمادي في الضلال ، ولو اردنا ان نمنح انظن - اكثر من اللازم - ونقول : ان اختيار هذه الطريقة مبنى على فكرة الرجوع الى الحق بتأسيس خط الرجعة ، فاننا نقف واجبين أمام القائل : لو كان التصور من هذا الموالجوع الى الحق لاختار موجد هذا الخبر الخلق طريقاً غير هذه الطريق ولا كنتي بالاعتراف بأنه كان على غير هدى فليأتين له الحق اذعن اليه وابنه لا سيما وان في الاعتراف والرجوع الى الحق فضيلة وفي اختلاق الاكاذيب وذيلة ولا يقدم الذيلة على الفضيلة الا من اعى الله بصيرته فعاد عن سبيل الرشاد واتبع الهوى وهام في اودية النسي .

فاذا استرسلنا في حسن الظن ووصلنا لافعى درجانه فهل يحمل بنا والحالة هذه ان نحمل ذلك الاختلاق على محمل حسن ؟ لكننا نقول نجاه ما يذيعه ارباب هذه الاشاعة :

(قل فأوابا سبها ثم ان كنتم صادقين)

الانباء الاخيرة

لندن في ٣ منه - علم روتر ان ايطاليا اضطرت اليونان رسميا وان المصام بينهما ليس من شؤون عصبة الامم لانه ليس مسألة حق أو مصلحة بل تتعلق بشرف شخصي وهذا ليس من شروط برنامج عصبة الامم وأيضا علم روتر ان ايطاليا أصدرت أمرا لمندوبها في عصبة الامم بأن يمنع عن المباحثة في خصوص النضال بين ايطاليا واليونان .

[البقية في الصفحة الرابعة]

الاختصاص ولا شك ان (سادة الباشا ...) من هؤلاء الاختصاصيين الذين أرادوا القيام بوظيفتهم في الشروعين بكل صدق وازاهة . لهذا فانه بحق له ان يسمى رجل البعثين ولكننا اذا تصفنا اقواله لبعض مراسلي الصحف ومقرريه - لا سيما ادعاؤه ان جلالة الملك كانه أو وعده في منصب فيما لو أزل المحل عندئذ لنم جيداً ان سعادته قد يستحق ايضا لقب (ذي الدورين) أو ان شئت قل (ذي الوجين) ...

واظن ان هذا اللقب الاخير هو ألقب الالقاب بسعادته ومن علم مثلي ان (سعاد صادق باشا) كان يتقاضى من هذه الحكومة (٣٠) جنيه شهريا حينما كان موظفا في (ينس) ابان الحرب ثم براه اليوم عارلا الظهور في هذا المظهر فانه (لا شك) براعاته بترجع هذا اللقب الاخير على غيره من الالقاب وان كانت جميعها منطبقه تمام الانطباق على مزايه ... وكلا لانه ...

نحن لم نكن لنعرض في وقت من الاوقات على من يته ا التي اكتسب فيها الاختصاص التام حتى خولته حق القيام في تمثيل دوره الاخير باسم الحكومة المصرية كما كان له الدور الخطير في تمثيل الرواية الاولى (رواية البنية الهندية) . انما الذي نعرض عليه بل نأسف له كل الاسف هو تجرؤه على الكذب واقدامه على الافتراء . وقد قال الله تعالى : (انما يفترى الكذب الذين لا يؤمنون) . المنبر

اوقاف الحرمين الشريفين

على ما كان يحمل من حوائج النبي صلى الله عليه وسلم في اسفاره الشريفة .

١ - ان (الحمل الشامي) كان يقوم بتربيته وتنظيمه في زمن الامويين (أبو الحسن احمد) وانجمله ثم استصوب السلطان سليم دوام ارساله

كما عمل ايضا لتنظيم (الحمل المصري) وما يتعلق بشؤون الاوقاف المائدة للحرمين الشريفين (سواء فيها هو خصوص استار الكعبة المشرفة أو لحب الجربة أو لغيرها)

٢ - أن التواريخ والصكوك القديمة تؤيد ان ما يسمونه بالجربة هو وقف قديم يرجع تاريخه الى زمن الخلفاء الراشدين وقد قام (مروان الماص) بأمر تنظيمه وشحنه الى (الجبار : من سواحل المدينة المنورة) وأن للخلفاء انحاث طويلة في (حب الجار) - أي حب الجربة - مملوءة فيهما كتب الاصول والفق

٣ - ان الحمل والسكوة يرجع تاريخهما الى الازمنة التاريخية القديمة قبل الاسلام وما يستدل به على قدم السكوة الشريفة عند العرب ما يقتضيه به احد الملوك التابعة بقوله : وكسونا البيت الذي حرم الله

٤ - يطلق اسم الحمل في زمن الرسالة

تراكت لبنا مقالات جمة لكثيرين من الفضلاء والمعلماء في هذا الموضوع فوجدناها طويلة جدا يضيق حجم الجريدة عن نشرها كلها ؛ وبما انها في موضوع واحد فستختار أوجزها للاعداد القادمة ان شاء الله . والذي فهمناه اجمالا من هذه المقالات يمكننا تلخيصه فيما يلي :

١ - ان اوقاف الحرمين الشريفين يرجع تاريخها الى زمن الخلفاء الراشدين رضوان الله عليهم .

٢ - ان لهذه الاوقاف صكوك وحجج شرعية محفوظة لاسيما اوقاف الحرمين الشريفين في مصر فانها يرجع تاريخها الى زمن افتتاح المسلمين مصر في عهد ثاني الخلفاء الراشدين سيدنا (عمر القساروق) رضي الله تعالى عنه .

٣ - ان الحمل والسكوة يرجع تاريخهما الى الازمنة التاريخية القديمة قبل الاسلام وما يستدل به على قدم السكوة الشريفة عند العرب ما يقتضيه به احد الملوك التابعة بقوله : وكسونا البيت الذي حرم الله

٤ - يطلق اسم الحمل في زمن الرسالة

من هو صادق باشا؟

المتد البريطاني اذ ذاك مترجما ومروجا هو يحيى صادق باشا أمير الحج المصري صاحب قضية البنية المصرية الجديدة شبيهة البنية الهندية فسيحان من خص من شاء بما شاء ...

قرأت هذا ونعمته جيداً فملت ان الجماعة يعتمدون في تنفيذ افعال هذه المشاريع على أرباب

قرأت بامعان العدد (٧٧) من القابلة للقرأين بياض الصنعة الثانية منها ما يلي : (من الاتفاق للقرئ ان للمتد البريطاني بمجدة حينما طلب من الحكومة المصرية اذ ذاك السماح للبنية الهندية الطيبة المذكورة فرفضتها الحكومة المصرية - كان الذي عمية

المعاهدة اللوزانية

كانت افتتاحية وصيفة (منبر للشرق) التي تصدر في (جنيف) - مركز جمعية الامم - في العدد (٣٠) بعنوان (بعد مؤتمر لوزان) مصدرة بهذا السؤال :

(اما وقد عقد الصلح وانقضى مؤتمر لوزان بسلام فقد حق لكل شرقي ان يتساءل عما اذا كان الشرق قد خرج من الميذ ان فازا منصورا ؟ أو انه لم يزل مأمو له ويحتج رجاءه ؟)

وعما جاء في جوابه على هذا السؤال قوله : (...)

ولكن ليس معنى ذلك ان الشرق قد رجع من لوزان فائزا منصورا فانه يجب علينا ونحن من الشرقيين اصداء للترك وعبي

تقدمهم ونجاحهم ان نقول بكل صراحة : ان هناك من المسائل للشرقية الكبرى ما أهمل أمره وما فرط فيه الترك اوساوموا عليه قضاء لما ربه

للتركية البعثة وعمل بمصلحتهم التركية المحضة دون سواها . وهو امر طبيعي معقول اذ لكل انسان ان يعمل قبل كل شيء لقائه وان يبدا بنفسه . يبداء للترك قد غفلوا عن شيء لا

يحسن لهم نسباه وهو ان انتصارهم قد ساعد فيه العالم الاسلامي بأسره بقدر المستطاع وان

للشرق العربي ومصر كانا من اعظم المعاضدين والمساعدين وقد حضر الى لوزن مندوبون منهما وم يؤملون من مندوبي تركيا تأييدهم في مطالبهم

الوطنية وعدم موافقة الدول الاستعمارية على سلب حقوقهم . وقد اتفقوا بصمت باشا واخوانه

وشرحوا لهم الامر فوعدوا خيرا . وفلا صرح عصمت باشا في جلسة ٣١ يناير امام جميع مندوبي الدول بانه طبقا لالتفاق الوطني التركي قد ترك

لمصر وسورية والحجاز والعراق امر ليت في شؤونها وحق تقرير مصيرها . ولكنه عند ما جاء وقت المناقشة النهائية ووضع المساهدة

في شكلها الاخير ترك للترك هذه المسائل ووافقوا انجلترا وفرنسا على سياسة الوصاية في البلاد العربية كما انهم وافقوا الانجليز على سياسة

الامم وان في مصر والسودان وم بذلك قد اساءوا الى المصريين والعرب اشد الاساءة . وقد

يسكون الامر فوق قدرتهم ، ولكن انشاء القرائنة وانشاء يرب لا قروئهم على ذلك

ويحتجون عليهم بحق اشد الاحتجاج ، ويمتدحون انهم دون سواهم اصحاب السيادة في بلادهم

وأهل الشأن في تقرير مصيرها . فترى من ذلك انه باهال هذه المسائل للشرقية الكبرى قد بقي باب المشاكل مفتوحا في المستقبل . وانه لا يمكن لنا ان نقول ان الشرق قد خرج من الميذ ان فازا منصورا لان

الترك وحدهم من الذين أحرزوا ذلك الفوز ولم يسوا الا جزءا صغيرا من الشرق وانه اذا

وجب علينا ان نوثقهم على نجاحهم ونقرح لفرعهم بداعي الرابطة الشرقية والديقية فانه يجب علينا

ايضا ان نصرح لهم بمقدار ما نشعر به من الاسف وان نحذرهم من عاقبة السياسة الجذسية النفعية التقليلية اليوم

على فئة منهم . وانه يجب علينا من جهة أخرى ان نستفيد من هذا الدرس وان ندع سياسة الاتحاد

على الغير ولا نعمل على غير انفسنا في ذلك وحده النجاس وفيه بلوغ الارباب) اهـ . وهو قول

ينطبق على ما يجيش في صدور احرار الشرق كله . بيد انه قد لا يجد اذنا من اذن موافقة المعاهدة صاغية

له الان ان لم يهتم اهله في القريب العاجل بافعال تؤيده .

مراسلات

سيدى صاحب الفلاح الاغر

رايت في جريدة « الحرية » التي تصدر في طنطا - خبراً مضحكاً فاحييت ان يشاركني في الضحك على مضافة كاتبه حضرات القراء . اما

الخبر فهو في الصفحة الثانية من العدد (٨٥٥) تحت عنوان (عودة حاج) و (شهادة عن التلغرافات التي كانت ترد من الحجاز) قال فيه :

[حاد من الاطوار الحجازية بعد اداء فريضة الحج وزيارة قبر المصطفى صلى الله عليه وسلم الاوسطى فتبعه سالم زعيم الطبائخين في طنطا ... الى ان قال - وعلى ذكر ذلك نقول ان حضرته

أخبرنا بان التلغرافات التي وصلت لمصر هي من فاريكة الحاج عباس فقيها التاجر بمكة ... الخ] عجيب والله ان كانت فاريكة الحاج عباس

(فاريكة عقول) أم ماذا ؟ ... ان كانت كذلك فيحق للحاج عباس ان يفخر باختراعه الحديث الذي

ترجوه ان لا يحرم من الاستفادة منه . من يذيع هذا الخبر عنه ... ليس من الضحك ان يجراختنا هذا الخبر

على اتهم افاضل حجاج المصريين وعلمائهم الاعلام بانهم قد تسكوا تحت تأثير ما ؟ ... الا

يخجل المثقري من مثل هذه المسخافات ؟ .. ألم بأن للذين ناققوا ان يفتوا بعد الان عند حدمعين ؟ لا سيما بعد ان فضحوا انفسهم بانفسهم ،

واضحوا للناس على عقولهم القاصرة التي تحتاج في الحقيقة (لفاريكة العقول) ...)

لنقرض ان افاضل حجاج بيت الله قد ايقوا تلك البرقيات تحت تأثير الحاج عباس اوسواه فباي تأثير كان كلامهم وكلام سوام بعد وصولهم

لبلاذم ؟ وباي تأثير كانت احاديثهم مع مراسلي الصحف الحرة تلك الاحاديث التي هدمت جميع ما بناه

الدخلاء ومزقت الحجب التي حاكتها الايدي الاجنبية ، بالرغم عما يقتره من ناصبونا المداه للشيء بل لوجه الشيطان وحسب . ولكن اذ ارفع الحياء فلا عتاب مكة للشرقة ٢٥ منه احبا القراء

صاحب الكمال مولاي رئيس جريدة الفلاح بعد النعبة الالافقة وكامل التوقير والاحترام . تأثرى الشديد وتأثر سكان العاصمة من

الكاذب وزهات بعض الجرائد المصرية - سيما المتداول الذي يجرد عن كل ادب وانسانية

ومروءة مع الافاكه الباغى ١ - جرائني بالنجاس لرفع مقالتي هذه التي لا اقصد منها الا

سرد الحقائق الناصحة مستصرخا العالم الاسلامي نبذ قول الافاكين كما هو الواجب فرأى من

المسؤولية الى بانية الكبرى مع على بان مسلككم الجليل الذي سرتم فيه بدم اعطاكم جزأ من

من ادنى اهمية لمثل تلك الزهات تاركين اظهار حقائقها للايام وشريفي الذمم والوجدات

والنفس اليكم بأعز عزيز لديكم وهو الاستقلال والوحدة التامة لآباء الضيم العرب الاشواس

التي تسعون وراءها وتذبذبون من كيانها . باذلين كل نفس ونفيس في سبيل ذلك المبدأ الاقدس . الا

ما نشرتموها ولوان ذلك يخالف مسلككم الرشيد وحيث ان المسألة لهم المسلمين عامة والعرب على

وجه الخصوص ارسلت عين هذه المقالة الى امهات الصحف في سوريا والعراق وفلسطين ومصر

دوميتين أن صحافة مصر ماصدا الصحف الحرة لا تنشرها مابة بحرية الصحافة والافكار ، ساتني

الى ذلك غيرني الشديدة على العرب وقضيتهم والا سلام وملتهم . وفي الختام وطد الله دعاتهم

عرش ملجأ العرب وكعبتهم جلالة ملكنا للعظم المندى بالارواح والمهج محمد حسين

جده : الدباغ الادريسي [الفلاح] : نحن نشرام ما جاء في المقال وليد رنا حضرة

كاتبه وجيمع الافاضل اصحاب المقالات والرسائل في هذا الموضوع اذا اهلنا بعض فقراتها لشدة لمجتها

فقد اخترنا كما اختارت حكومتنا ايدها الله منيع الاعتدال ولا نريد ان نفسح المجال للمقابلة بالمثل

أوما يشبه تلك الالهجة . وهذا ماخص المقالة : ولكم الويل مما تصفون ... مسكين الشيخ القنوني ومكارب ايضا الم

يعل ان جلالة ملكنا رفض رفضا باتا التوقيع على المعاهدة التي ابرمت ضد الأتراك في سيفر

سبيل استقلالهم ، وحدثهم والدفاع عن كيانها الاسمي . فاجاب الشعب جلالته بصوت

واحد اجش : صدقت ورب الكعبة انهم مفترون انهم منافقون . نعم ان يفضله للامتيازات ، والتدخل

الاجنبي جملته رد البعثة الهندية (واختار) البعثة المصرية (المتساويتان مشربا وهو يعلم ان مقصدهما

عرقلة الحجاج ، واذية الحجاج وان هذا لكاف لدحض أقوالك الواهية ولبطالان ما رميت به

الحجازيين . بانهم مستضعفون وكارهون الخ . وم يردون الى الله من قولك وبرودونه

واعلم اذا تجاهلت كما يعلم الثقلان اننا رافلون في مجيئة الراحه والسعادة والحرية والا من

والدعة طالين ان جلالته للمثل الوحيد لشخص جده صلى الله عليه وسلم وأعماله وان ما اكسبه الحجاج

من رقي ادبي وديني وعمراني ملوس وقد كان هذا مقودا بالكلية من قبل . ان انشاء المطم الماشي في مكة وجدة وما

يشابه من افعال البر والاحسان والمعمل لراحة ورفاهية الحجاج في مكة وجدة والمدينة والطائف

وطرقها المملوءة بدوا وسكانا - لا عظم شاهد على افكك ورميتا بالتعرض لاموالهم ، وسلبهم ، وأخذ

الضرائب منهم وهذه الالاف من الحجاج التي حجت وآبت الى بلادها فليس لها اقوام احين وصورها

ان المسلمين يعرفون فوق ما نعرف . وقد حكم قتلهم ان البلاد الوحيدة المحافظة على

حداثتها واستقلالها وخالقها ودينها هي بلادنا المحبوبة ، بلادنا المقدسة ، سر بطننا المنيح ، وما

دهونك الادعوة فتنة وضلال وعمية ، لا فرض منه وقوع المسلمين ولا سمح الله في مشكل الاختلاف

كجاء يتدخل للغير الذي تعمل له بطي الخفاء فالى علماء الاسلام في مشارق الارض

ومغارها : ادعواكم الى التيقظ ، والالتقاء والبحث والتفكير ، ادعواكم أن تفهموا حقيقة الدساسين

وتكشفوا احجاب دعاة الضلال ادعواكم ان تؤيدوا مهبط الوجي ومهد الانبياء وبذلك تؤزروا المصطفى

الاظيم وتؤيدوا كتابه المنزل عليه الافليم الشيخ القنوني وحضرة الضابط المتألم ، صاحب طرق الحل ان قد عرفتنا الحرب

العمومية فضيلة الشيخ وبسالة الضابط لاسيما عندما حنى وطيس الوغي « جريا وراء يا جدها » حتى

ان الطفل قد علم مقدار قيمة الشيخ والضابط المتألم فلا نظير النامو مشهور من امر كما وأنت ايها

الصحف المأجورة اكني ما شئت وما أصرت به من لدن مستأجر بك فحسبنا معاشرا العرب وعلى أسننا

ملكنا المحبوب ، ان القلاء انصارنا على الجملاء وسكوننا عن مثل هذه المباحث يبلغ من كل كلام .

صاحب النباهة مدير جريدة الفلاح القراء

تحية واحترام : وبعد فقد جاشت قننى ونارت حفيظى مما رأيت من تعرض بعض الصحف المصرية وتحتها (لتمام صاحب الجلالة الهاشمية العظمى ملك البلاد العربية سيدنا ومولانا المفضل الاعظم (الحسين بن علي) من اختصه الله تعالى لمهايط وجهه . واقامة شامز دينه وهديه .) وراعى وأدعنى تهجها واسئالها في عوانها . واستمرارها على اغواء قرائها . فلم يصغى تجاه هذه التصدييات . الا أن أوح بهذه الابيات الاجات . بدافع الفيرة والحمية فيمن نزلت بتقدسيم واجلالهم الابيات المحكمات (وانما الاعمال بالنيات) ولت سرانهم وعلماءهم تدروا ما في قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم أو الوالدين والاقربين ان يكن غنيا أو فقيرا قاله أولى بما فلا تبتغوا الهوى أن تعدلوا وان تلوا أو تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيرا) قال الله للمفتي من هذيانهم وما يسجلونه على انفسهم من خزيمهم وسخاقتهم

(وكل امرئ سوف يجزى قرصه حسنا أو سيئا ومديننا كالذي دانا)

فارجو من مكارم اخلاقكم وعملنا بحرية النشر أن تفسحوا لنا المجال في صهيبتكم التراء تلتقاء شكرى الدائم مولاي

في ١٢ من سنة ١٣٤٢

غ . ا .

نفثت مصدور

الى سكان وادى النيل :

يا ساكنى النيل - كفوا - كل بذاء
وحاذروا ان تنال اليوم قاتلها

ان الحسين ملك العرب متقدم
قد خصه ربه فاختره ملكا

الى المتفرجين :

خانم أبافصيل - والله ناصره
أوهتمو الناس ان الطب ما ربكم
خاب ظنكم هذا الحبيب مضي
وأعلن المجلس الاعلى نظافته
فكان ذلك رغبنا عن مقاصدكم

يا منقاد العرب :

أيا ملكا تولانا بحكمته
لا يستفرك من قوم بذاءهم
هناك تكشف عن ابصارهم حجبا
ويؤمنون وخير القول اصدق
فلو أصاخوا ايننا ساعة ودوا
لكنهم ركبا من التوروثا

وجمينا اننا نحى عن زنا

تلك الشاخر لا قول بزخرفه

الى المتفرجين :

يا من يريد بنا سوما وقصدنا
انا اناس اذا ما لمعهم قابضا
فناشدوا كل من سارت ركابته

الى الصحف المأجورة :

مايل صحيفكم بالقش قد لغطت
ان تفتقونا بلا ذنب على شم
لا نحسبنا وان كنا كزعمكم
كذلكم نرضى بالاجنى جزما
كلا فنور نعال الله برشدنا

فراقبوا الله والتاريخ في ملك

دستوره من كتاب الله مأخذ
أفانه الله في تدبيره وقضى

سكة حديد الحجاز

مناسبة انتهاء تعمير السكة الحجازية على يد صاحب
الجلالة الهاشمية ايد الله تافى على نبذة من تاريخ
انشائها وأهميتها وما يشاهده للمسافر فيها من المناظر
وتحقته بنفسه من أهمية مشروع تعميرها
(تاريخ الثقات) :-

لا يخفى على بصير ما كان حكيده (قديما) حجاج
بيت الله الحرام ، وزوار قبر سيد الانام ، من ضروب
المشاق ، في هذا السبيل واجتيازهم ألوف القراشخ
في هذا السفر الطويل .

وما زالوا كذلك حتى قبل ربع قرن تقريبا
حيث بوشري بكتاب عام لانشاء السكة الحجازية
أشتركت فيه معظم الاقطار الاسلامية الى أن تحصلت
الامانات الكافية للبشارة في العمل فاشتهلوا عمالي
سنوات متواليات حتى انتهوا الى (المدينة المنورة)
على ساكنها أفضل الصلاة وأتم التسليم وبذلك
صار مسافة الالف والثلاثمائة كيلو مترا (الى
بين دمشق والمدينة) والتي كانت تقطعها القوافل
باربعين يوما أصبحت تقطع بفضل السكة بعشره المدة
أى بربعة أيام فقط .

(امتدادها) :-

يتم الخط المحدثى مواز بالطريق الحج القديم عافيا له
في جميع نقاطه (ماعدا بعض نقاط اضطرت له دواى
الضرورة الهندسية للإتصاف به عن الطريق قليلا)
مصدرا من ارتفاع (٨٩٨) مترا - حيث ارتفاع دمشق
الشام عن سطح البحر - الى أن يبلغ علو (١٢٠٠) مترا
وذلك عند الكيلو متر (٨٨٨) ثم ينحدر في هبوط
ينتهى في الكيلو متر (١١٢٦) حيث يخط بهذه النقطة
الى علو (٣٤٥) مترا فوق سطح البحر ثم يأخذ بالصبود
تارة والهبوط أخرى الى أن يصل الى مدينة
الرسول (ص) وهى على ارتفاع (٧٠٠) مترا
من سطح البحر .

(مناظرها) :

أول ما يشاهده المسافر من دمشق في هذه السكة
مناظر الرياض والقطان والبساتين الجميلة التي
تتفرقها القطارات ملاسة أغصان أشجارها ،
مظلة توافدها بأشجارها ، فيستفيد من أريج زهورها
وتفايد بلايلها وطيرورها ، وخير مياهها ، ثم يمر
بأراضى حوران فيشاهد أرضا اشترت بخصوبتها
في العالم وضربت الامثال بمجودة جوبوها ، فلا يكاد
يخرج من هذه الارض ، حتى يشرف على اطلال مملكة
الانباط ، وبمرجيجال (ماب) بحاذية (بحر لوط)
الى أن توسط صحراء (البقاة) ذات التارخ
القديم ، فحطت (معان) الشهيرة بجبلها وحناقتها
والعيون المنفجرة خللاها ، والتي تجوارها توجد
اطلال (البقراء) عاصمة النبطيين ، تلك الاطلال
التي قصدها السواح من كل حذب وصوب لمشاهدة
آثارها الناطقة بما كان للعرب من عظم السلطان
الدالة على مبلغ ما وصلوا اليه من الرقى والحضارة
والمران .

وبعد ما نمر في صحراء ذات أودية ومسابيل
ماء كثيرة وجبال شامخة هوائها بارد لطيف وربما
بلغت البرودة فيه في فصل الشتاء الى الدرجة الرابعة
فوق الصفر أو الى درجة الصفر في بعض
الاحيان ، وأعلى نقطة في هذه الجبال تبلغ الثلاثة
آلاف مترا ، ثم نمر بعد معان بمحطات عديدة منها
(شط المدش) و (تبوك) و (الأخضر) و
(العلا) وغيرها من المحطات المهمة
(جسورها وقناطرها) :-

تراها في مسيرها اذا اعترضتها الاودية والمسابيل
اجتازتها على جسور مائية وقناطر يبلغ طول بعضها (١١٥)
مترا ذات (٢٠) فتحة طول كل من هذه القنطرات
ستة أمتار - وهى القناطر التي بعد محطة (تبوك)
وأما الجبال فاتها بتقريبها بنفق يبلغ طوله (١٦٠) مترا
وهو النفق الذي قبل محطة الأخضر - ثم تتابع

سرها في الاودية والمنحدرات مارة بمحطات
كثيرة أهمها :- (المصم ، والتالى ، والمسجن ، ومدابن
صالح) الى أن تبلغ محطة (العلا) الواقعة على مسافة
(٤٠٠) كيلومترا من (يثرب) وهى ذات نخيل اشهر
بطيبة ثمره ، وفيها بعض الآثار العربية القديمة ايضا
[يتبع]

خارجية

بين إيطاليا واليونان

لندن في ٣٠ أغسطس - تراقب الدوائر
البريطانية بكل دقة تطور الحال بين إيطاليا واليونان
ومجلس القراء الذى عين لجنة تخطيط الحدود
سيدروس المسألة اليوم في باريس وكانت اللجنة
الانكليزية في وقت الحادثة تقوم بعملها بجوار برزوند
والوفد الفرنسي في محل آخر .

اينا في ٣٠ منه - ردت اليونان على
إيطاليا بقبول أربعة من المطالب الاخيرة مع بعض
تعديلات وهى :

أولا : ان كبير السادة يعبر عن اسف الحكومة
اليونانية الى الوزير الايطالى ثانيا : بعد احتفال
تذكارى بحضور هيئة الحكومة ثانيا : في نفس اليوم
تذهب فرقة من الحرس لتحية العلم الايطالى
في السفارة رايما : ان السلطات الحربية تقدم الشرف
لرقات المذبحين حين قلبها الى الباخرة الحربية
الايطالية أما المطالبات الاخرى فقد رفضت لانها تمس
سيادة وشرف الحكومة اليونانية .

اينا في ٣١ منه - احتل الايطاليون
جزيرة كوفو .

روما في ٣١ منه - ارسل السنيور موسولينى
رد اليونان الى الوزارة واعان ان الرد غير مقبول
وقد اتفقوا على بعض قرارات وكتب وزير الحربية
والبحرية بيانات بالحالة

اينا في ٣١ الجارى - لعدم قبول إيطاليا
الرد اليونانى في نصف النهار الى عصية الامم تطلب
البحث في الخصام حسب ميثاق العصبة وقد زار
السنيور موتاجنا السفير الايطالى وزير خارجية
اليونان في نصف النهار ويقال انه سلمه مذكرة
جديدة .

لندن في ٣١ الجارى - يقول تفراف من
اينا ان السفارة الايطالية سلمت مذكرة الى وزير
الخارجية الساعة الخامسة يدعى : ان إيطاليا احتلت
كورفو الساعة الرابعة وتقول المذكرة (ان هذا عمل
سالى موقت) واعلنت السفارة الايطالية حكومة
اليونان بان ردها لم يصادف قبولا وانه في الساعة
الخامسة سلسوا اليوم بلاغا لها لثمة لمدة خمسة ساعات
ولكن في هاتيك الساعة حصل احتلال جزيرة
كورفو ويقول التفراف : ان احتلال كورفو انتج
استياء شديدا في اينا .

إيطاليا ومراكش

رومه في ٣١ منه .. يقال بصفة شبيهة
بالرسمية ان اوسالنا عشر ضابطا الى طنجة لادبل
على عمل سياسي والسبب فقط هو لحفظ النظام
في المستعمرة الايطالية هناك بسبب الحادثة الاخيرة
بين الحرس القنصل والبوليس المراكشى والمدمرة
الايطالية التي قتلت الضباط بظهر انها قد غادرت
طنجة .

المعهد الطبي العربي

في دمشق

قبل هذا المعهد ابناء جميع الاقطار العربية ويقفون
بكونه جمع بين جدرانها طلابا عربيا من سوريا
والعراق والحجاز وشرق الاودن واليمن الخ

اعلانات

لو كندة نصار الكبرى

أحسن لو كندة حازت رضاء وثناء عليه القوم من
وطنين واجانب

فصددت اسرها (نحر لها) ومقرها شاتها حد يثا وهي
في احسن شارع - تبار بالكهربائية وفيها حمامات حارة
وإدارة نهاية النظافة والاقتان طعامها شهى .

يذل فيها كل اعتناء لراحة الزلاء وسهلا لهم قد
تزلت اسعارها الى ٧٠ غر شا يوميا

وهي متشده من قبلها للاقامة المسافرين برا وبحرا
التوان التلخا في - لو كندة نصار - حيفا -

صندوق البريد ٦٦ تلخون ٥٤

من الادارة

-١-

الى حضرات القراء الافاضل
تتوارد علينا رسائل مؤثرا العتب لمدد
ارسال الجريدة فتحن مع شكرنا لحضرات الافاضل
(مشركي جريدتنا الاقدمين والذين يودون
الاشتراك من جديد) اهتمامهم بتعذر اليهم عن
ذلك تنقيب الكاتب القديم راجين عن تم تصليح الاعداد
الاولى أن يخبرونا بمتاوتهم الجديدة لتواصل ارسال الجريدة اليهم

-٢-

لا تزال تردنا بركات الاحتجاج الشديدة والمقالات المهمة
في الرد على زعمات بعض الصحف المصرية فتحن نتمسك
عن نشرها عملا بخطة الحكومة الرشيدة ولا يخفى ان ارسائل
والمقالات المراد نشرها ولم تنشر ليس من العادة ان تباد
لاصحابها هذا مع الشكر ايضا لغير ربرها الافاضل
لمظم غيرهم واهتمامهم قضيتهم الحقة .



نحت هذا العنوان ننشر بعض أقوال الصحف العربية عما تأتته بعض الصحف المصرية برضاء حكومتها من الاعمال التي تفضي الله والانسانية فما قالته في تنفيذ هذه الاعمال رصيفتنا (الفباء) القراء تحت عنوان المرض والجوهر مايلي:

عرف القراء قضية الحاج السوريين والفلسطينيين الذين منعتهم الحكومة المصرية اجتياز بلادها كالعادة فاضطروا للرجوع بحراً عن طريق قناة السويس دون ان يخرجوا الى اللواتي المصرية او تطلب اقدمهم اوضاع الاسر الذي اساءه الانسانية وكدر كل ذي وجدان وأحتج عليه اوانك الحاج وانباء بلادهم

والظاهر ان صوتاً آخر قد ارتفع احتجاجاً على هذا العمل وهو صوت المصريين انفسهم وهذا الصوت وان اتفق معنا في النتيجة فقد اختلف

عنا في السبب لان مصدره نجار مدينة السويس الذين اعترضوا على عمل حكومتهم بدعوى ان منعت الحاج من دخول السويس بمدعوتهم

من الاقطار الحجازية بضر بتجارة تلك المدينة وينسج من أهلها القوا اند التي يستفيدونها من الحاج ... واذ رغب القراء معرفة جواب

الحكومة المصرية على هذا الاعتراض فليطالعوه منقولاً من جريدة (السياسة) وليضحكوا

او ليبسكوا انبساطاً لحكم الشهور الذي يخفق فيهم على ارمطاهم له . قالت الحكومة المصرية

« ان الحاج في ذهابهم الى الاقطار الحجازية لاداء فريضة الحج يقيمون في السويس ثلاثة ايام أو أربعة وتكون جيوبهم ملاءى فينتفع منهم

الاهالى أما في عودتهم فلا يؤمل منهم دمج لاهل السويس ولا لتبرم (كذا) لانهم يسكنون وقد انفقوا جميع أموالهم في اقامتهم واسفارهم ولم يبق لهم مما كان معهم شيء بطمع فيه : (كذا) .

وبعد ان انكرت الرصيفة العربية على الحكومة المصرية عملها هذا ختمت مقالها بالكلمة الاتية: فحق لنا ان نخطبها بما خاطب به شوقي امير

السراء عرابي باشا عند عودته من سيلان بقوله: عفا عليك الاباعد والاداني

فن ينفون الوطن المصاب فتجار السويس قد عفوا عن الحكومة المصرية واما الانسانية والقل والدين فلم يبرحوا بمحرمونها

وتتظف بعض كلمات مما قالته رصيفتنا (المرض) عدد (٢٢٢) تحت عنوان: مصر الكريمة

حيث افتتحت مقالها في الرد على جريدة «الوطن» الاغر التي تصدر في بيروت بمقال نشرته في عدد يوم الخميس ولم تقف عليه بمد بل رأينا المرض يصفه بقوله [مقال ظاهره وباطنه غتاب موجه الى المصريين ليذلهم الشديداً الى الاثرالك - ذلك الليل الذي تجلى باجلى معانيه على اعتقاد الرصيفة -

وفي حادثة الخلاف الاخير بين الحجاز ومصر وقومة الجرائد المصرية وكتاب مصر وقومة شديدة على جلاله الملك حسين وفي قيام المصريين لتأييد

أقروه تأييداً لم تصادفه تركياني نفس بلادها الى ان قالت:

« ولا يجب علينا ان ننسى ايضاً ان المائة لثا لكة في مصر هي تركية الاصل وان الدد الاكبر من امراء مصر واعيانها وزعمائها

م من أصل تركي، وقالت ايضاً: وجيل من الوطن الدفاع عن القضية العربية وعن الملك حسين في مسألة - الصحف المصرية - اخصها الاطائف المصورة في رسومها المزيية

نم قالت في الختام: (على ان الذي استنونا - قبل كل جريدة عربية - الى الدفاع عن الملك حسين هو نهجم بعض صحف مصر وخصوصاً - اللطائف بصورها

المزلية - على الملك العربي في سليل بيت النبوة وكبير الناطقين بالصاد) فكاهات

فكاهة أبو نواس صور رصيفتنا (أبو النواس) في الوجه الاول من العدد (٥٧ - ٢١٦) صورة كاريكاتورية عنوانه: (حكومة مصر ترفض حجاج بيت الله) والصورة

تمثل وقوف الشرطة المصرية على (بورت سعيد) وهو يقول لحجاج بيت الله الحرام السوريين (ممنوع المششان) فيسأله الحاج السوري: - ما هو ذنبنا حتى ترفض قبولنا حكومة مصر وتتركنا

معرضين لحرارة الشمس والجوع ??? يجيبه (أبو النواس): - هذه الشكوى زرقها الى الله تعالى والى الراى العام الاسلامى .

خطاب نشرت الصحف الخطاب الاتي الذي القاه الشيخ عباس ماسكي في فلسطين:

سادتي اهل فلسطين الكرام ابلتكم سلام سيدى الملك الذي يمه من امركم ما يمه من امر بيت الله الحرام . ولقد

بمنى لا شرح لكم نيانه واين لكم ما تسماء لون عنه من جهة المهادة الحجازية التي تدور للمفاوضة على عقدها بين حكومته وحكومة صاحب الجلالة البريطانية بعد ان ذكرت الصحف عنها شيئاً أخاف اهل فلسطين

سادتي: لقد عرضت الحكومة البريطانية للمهادة على مولاي صاحب الجلالة الملك وفي بعض موادها ما لم ينشر في قواد قد لها

تديلاً لها نص فيه على استقلال البلاد الفلسطينية استقلالاً تاماً يخول الفلسطينيين اذراة اقسام مستقلين واختيار طريقة حكمهم فترك هذا

التعديل وعد بلفور في حكم انه لم يصدر اذ قضى عليه بالموت وفضلاً عن ذلك فقد اقترح سيدى الملك ايضاً ان يؤذن للمندوب السامى لفلسطين

بعد عقد هذه المهادة في حضور مندوب من قبل جلالته بان يصرح باستقلال البلاد الفلسطينية استقلالاً مطلقاً ودخولها صريحاً في الوحدة

العربية طبقاً للمهود البريطانية المقطوعة لجلالته ويؤكد لكم جلالته انه اذا لم تقبل الحكومة البريطانية ان تكون المهادة مطابقة للتعديل

الذي اقترحه لا يمكن ان يقع عليها بل يرفضها وفضلاً عن ذلك ايضاً انه لا يذهب شبر من اراضي فلسطين وهو واولاده احياء على وجه الارض

وم يحافظون على أحقر قرية في فلسطين عما نظهم على بيت الله الحرام ويريقون في سبيل ذلك اخر نقطة من دماهم

« ويريد جلالته ان يحضر بنفسه الى اطراف هذه البلاد بعد انتهاء المفاوضة على المهادة ليمقد مؤخرأ ممكناً فاذا كانت المفاوضة قد

اتتت بقبول مطالبه وأضاء المهادة يستشيركم في طريقة ما يختارونه من الحكم واذا كانت قد انتهت على غير اتفاق فيستشيركم ايضاً في ما

يجب عمله وهو يسير معكم على ما تتفقون عليه . وقد امرني ان أؤكد لكم انه ينظر الى اهالى فلسطين نظره الى اولاده على السواء سواء

المسلم والمسيحي واليهودي الوطنى ومن رجس من الصهيونيين عن اطباعه البلقورية في الاراضي الفلسطينية ويشهد الله على ذلك وهو

حسبه وحسبنا ونم الوكيل

[بقية الانباء]

جنيف في ٣ منه - عقدت الجلسة الرابعة لعصبة الامم اليوم وكانت الصالات العمومية مزدحمة وكان الاجتماع كاملاً من جميع

المندوبين وقد ألقى التيكونت (ايشنا) نائب الرئيس خطبة شرح فيها أعمال العصبة وحين

تحرك السير جوزف كورك وتلاه المستر أدوارد مندوب شيلي وعضد ممرزا رضا خات

مندوب فارس عبر الاجتماع عن شفقة على اليابانيين لما أصابهم من الزلازل وقد قال التيكونت ايشنا في خطبة انه مادامت مسألة التمييز تشوش العلاقات بين دولها فيجب ان يكون عمل العصبة محدوداً وأمل أن هذا التشويش يزول قبل اجتماع العصبة المقبل وقال بينما العصبة لم تكمل الى الان فهي تمثل ثلاثة أرباع دول العالم وأخيراً قال ان العصبة مثلاً كده انها سائرة في طريق النجاح للقصد الذي وضعت له.

شدة الزلازل في اليابان

يكن في ٤ منه روى بعض ركاب الباخرة كورياما ان الباقي من سكان بوكوهاما فقط ٤٠٠٠ نفس والباقيون هلكوا أو فروا وقد

سافر من درن ستة مدرسات امريكانيات تحمل الاطباء والطعام ليوكوهاما

سان فرانسيسكو في ٤ منه - تقول اشارة لاسلكية انه نحو ٧٠٠ مريض في الاستباليه في طوكيو هلكوا من الزوال .

تجربات ألف مليون جنه اوزاكا في ٤ منه تقابل الحكومة بكل شجاعة ثلاث مسائل من حصول اكبر زلزال

في تاريخ اليابان أولاً: امداد الاطعام والملابس واجاد مأوى لنحو ٢٠٠٠٠٠٠ نفس في طوكيو

وملايين كثيرة في المدن والمقاطعات التي لحقت الزلازل وايضاً عملت الاكستابات في جميع

الملككة تأيلاً لحفظ النظام في طوكيو والمدن الاخرى حيث الخلل بالنظام . وبهذه المناسبة

أعلنت الاحكام العرفية وعملت توقيات حربية ثانياً: اعادة انشاء طوكيو والبلدان الاخرى

والسكك الحديدية والمتفرقات والتلفونات والطرق وتقدر ان الواجب صرفه على هذا نحو

ألف مليون جنه على الاقل بين ايطاليا واليونان

جنيف في ٤ منه - أجل مجلس عصبة الامم النظر في المسألة اليونانية الايطالية الي باكر

حسب طلب اللينور جوراني للأموال وصوله من رومه اليوم بأوامر جديدة .

بحاج اليابان لمساعدة لندن في ٤ منه - أول تلفراف من طوكيو وصل الى لندن من مراسل روتر الذي يقول ان طوكيو وبوكوهاما خربت تماماً من الزوال

ويمكن تقدير الضحايا في المدينتين بالآلاف ولكن غير ممكن ضبط العدد الحقيقي . والتلف الذي حصل على الامته يقدر بمئات المليون وقد اعلنت الاحكام العرفية في جميع المناطق التي لحقت الزلازل والحاجة شديدة للمساعدة من الخارج